ما لا يسرى الى الافراد ولا يشملها ويختص به لكونها كليا ونوعا
وعاما الى غير ذلك من المنطق لا يبحث فيه عن جميع الاحوال
المعقولات الثانية بل عن احوالها العارضة لها باعتبار المعقولات
الاولى المندرجة تحتها ولهذا لم يطلق البحث عن احوال المع
المعقولات الثانية بل قيده بقوله من حيث تنطبق على جميع
اى تشتمل تلك المعقولات الثانية على المعقولات الاولى اشتمال
الكلى على جزئياته اى يبحث فى المنطق عن العوارض الذاتية
للمعقولات الثانية مطلقا بل عن اعراضها اللاحقة لها من حيث
انطباقها واشتمالها على المعقولات الاولى فيجرى عليها احكام
كلية باعتبار المعقولات فيسرى تلك الاحكام وينتقل الذهن منها الى
احكامها من تلك الاحكام الكلية عند مساس الحاجة اليها
لكون تلك المعقولات الاولى من جزئيات موضوعات القضايا الكلية
المشتملة على تلك الاحكام وبهذا الاعتبار صار مسائل
المنطق قوانين فهو مجموع قوانين الاكتساب مثلا يحكم
على الحد التام بانه يوصل الى الكنه وعلى الجنس بانه يتوقف
عليه الايصال الى محمولات مسائله راجعة الى الايصال
وما يتوقف عليه الايصال فيعرف به حال الحيوان الناطق
والحيوان الحساس الحاجة ايراد الموصل الى ما هو الطبايع
المتصورة من حيث انها فينضم القضايا الكلية المشتملة
على تلك الاحكام الكلية على صورة سهلة الحصول فيقال
الحيوان الناطق مثلا حد تام وكل حد تام يوصل الى الكنه

وهذا

وهذا من مسائل المنطق فينتج ان الحيوان الناطق يوصل
الى الكنه ومثال ان قولنا العالم متغير وكل متغير حادث شكل اول
والشكل الاول منتج فينتج انه منتج لكن ينبغى ان
يعلم ان من قال موضوع المعلومات التصورية انه لا ينكر
كون الموضوع المذكور فى مسائل المنطق معقولات ثانية
وانه لا يريد بالمعلومات التصورية مفهومها فان مفهوم المعلوم
التصورى معقول ثان كمفهوم الكلى وان من قال مو
ضوعه المعقولات الثانية لم يرد به الا ما صدق عليه مفهوم
المعقولات الثانية كمفهوم الجنس والنوع والحد والقضية
ونحو ذلك ولم يرد ايضا انها موضوع الفن مطلقا بل
باعتبار نفعها فى الايصال اذ من احوال المعقولات
الثانية ما يعرض لها لا باعتبار نفعها فى الايصال و
ان يسرى وتأدى الى المعقولات الاولى لكونها ممكنا و
ممتنعا مثلا لكنه لم يذكره اعتمادا على ما سبق فى
التعريف الاول لكن لا نزاع لاحد فى كون محمولات
المسائل المنطقية معقولات ثانية يرشدك انهم
قالوا القضايا المستعملة فى المنطق كلها ذهنيات وهى
القضايا التى يكون حكمها مخصوصا بالافراد الذهنية ومعنى
قوله التى يتأدى بها امر فى الخارج التى يحصل ان يتصف
بها امر حال وجوده فى الخارج فهو ايضا صفة كاشفة
للمعقولات الاولى فيندرج فيها المحمولات الخارجية ولوازم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)